

## انطلاق أسبوع أبو ظبي للاستدامة للعام 2026، بحفل افتتاح واسع وملهم أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 13 يناير 2026

شهدت الإمارات العربية المتحدة اليوم انطلاق فعاليات "أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2026" رسمياً تحت شعار: "الروابط القادمة: الإنطلاقة المتكاملة نحو المستقبل"، جامعاً قادة العالم لتسريع التعاون عبر الأنظمة المترابطة التي تحقق الإستدامة، ومن ضمنها الطاقة، والتمويل، والغذاء، والمياه، والبيئة. وقد جمع حفل الافتتاح رؤساء دول، ووزراء، وكبار المسؤولين الحكوميين، وقادة من قطاع الأعمال والاستثمار، والمبتكرين، للاحتفال بالإنجازات الكبيرة التي تحققت، وزيادة الزخم والاستثمار للعقد المقبل الذي يعتبر حاسماً في هذا المجال.

### الاحتفال بعشرين عاماً من الريادة في مجال الطاقة المتجددة

برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، تستضيف شركة "مصدر" محطة الطاقة النظيفة الشهيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة - أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2026. وقد شكل حفل الافتتاح مناسبة للإعلان عن تحقيق شركة "مصدر" مستويات إنتاج مرتفعة من الطاقة النظيفة بلغت 65 غيغاواط، بزيادة عن مستوى 51 غيغاواط التي سجلت في عام 2025 - وذلك بعد عقدين من الزمن مضت منذ اتخاذ دولة الإمارات العربية المتحدة القرار الاستراتيجي في الاستثمار المبكر في إنتاج الطاقة النظيفة. وتعتبر 45 غيغاواط من نسبة 65 غيغاواط المنتجة قيد التشغيل، أو قيد الإنشاء، أو تم تحديد وجهتها، على أن يتم إنتاج 20 غيغاواط إضافية من الأنابيب المتقدمة، مما يضع شركة "مصدر" على مسافة إنجاز ما نسبته الثلثين من هدف إنتاج 100 غيغاواط من الطاقة النظيفة بحلول عام 2030.

وقال معالي الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس إدارة "مصدر" خلال حفل الافتتاح إن: "أكثر من 70 في المئة من الطاقة في العالم ستنتج بواسطة النفط الأحفوري. وبينما يرى البعض في ذلك تقييداً للجهود، إلا أنه يمكن النظر إلى ذلك باعتباره حافزاً - لأن التقدم المستدام لا يهدف إلى إبطاء النمو، بل تصميم محرك أفضل."

ومن خلال شراكات طويلة الأمد وابتكارات واستثمارات بقيمة 45 مليار دولار أميركي، ساهمت "شركة مصدر" في خفض التكاليف، وعملت على زيادة الكفاءة، وتجاوزت التحديات الهيكلية مثل التذبذب [في توفير الطاقة]، كي تجعل الطاقة المتجددة الخيار الأرخص، والأسرع في عمليات نشر وتوفير القدرات الكهربائية الجديدة عالمياً.

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة "مصدر": "إننا نقف عند نقطة حاسمة: فنحن بحاجة إلى مواصلة الأنظمة التي نعتمد عليها اليوم مع تلك التي سنحتاجها وبشكل عاجل غداً. ويعكس شعار أسبوع أبو ظبي للاستدامة 2026، الروابط القادمة: الإنطلاقة المتكاملة نحو المستقبل، الفرصة المتاحة لنا لقيادة التغيير النظامي على مستوى العالم، وصياغة مستقبلنا المشترك."

### تكريم رواد التغيير العالميين عبر جائزة الشيخ زايد للاستدامة

أعلنت جائزة الشيخ زايد للاستدامة وهي الجائزة العالمية الرائدة من دولة الإمارات العربية المتحدة للحلول المؤثرة في مجال الاستدامة - اليوم عن أسماء الفائزين بالجائزة لعام 2026، مكرسة بذلك 18 عاماً من دفع التقدم الشامل والمستدام حول العالم.

وجرى تكريم الفائزين ضمن فئات الصحة، والغذاء، والطاقة، والمياه، والعمل لحماية المناخ، حيث حصل كل منهم على مليون دولار أميركي لتوسيع نطاق حلولهم المبتكرة.

وقال دانييل ماغايون، المدير العام لمؤسسة BASE الفائز بالجائزة عن فئة الطاقة، لمقارباته المبتكرة لحلول التبريد المستدام: "يقوي هذا التكريم من عزيمتنا لتوسيع نموذج التبريد كخدمة على المستوى العالمي، لتمكين المجتمعات عبر استخدام طاقة أنظف، ودعم الاقتصادات المحلية، وتوفير الحلول المستدامة المنخفضة التلوث وجعلها متاحة للجميع".

وتواصل جائزة الشيخ زايد عملها أيضاً في مجالات تمكين الشباب من خلال فئة المدارس الثانوية العالمية، حيث تدعم المشاريع التي يقدمها الطلاب. وتتلقى ست مدارس ثانوية تمثل مناطق مختلفة من العالم ما يصل إلى 150 ألف دولار أميركي لكل منها، لتنفيذ مشاريع مبتكرة تحقق أثراً ملموساً على المستوى المحلي.

ومن بين الجهات التي تلقت منح هذا العام مدرسة كيانجا الثانوية في أوغندا، التي تم تكريمها بعد تطويرها نظام زراعي يستخدم تدويرا يدمج مزارع البط، وأحواض الأسماك، لإنتاج السمك والبيض من خلال دورة توفير المغذيات من دون إنتاج أي نفايات مما يعزز الأمن الغذائي.

وقال جوزيف نسوبوغا، أحد ممثلي الطلاب الذين تلقوا الجائزة: "نحن نعيش في منطقة يشكل توفير الغذاء فيها تحديا، ومشروعنا يهدف إلى المساعدة على مواجهة ذلك. نحن متحمسون لتحويل فكرتنا إلى واقع، وإحداث الأثر في مجتمعنا، وأن نتمكن من إلهام الآخرين. كما نتطلع إلى توسيع شبكة اتصالاتنا وفرصنا من خلال وجودنا هنا كضيوف في أسبوع أبو ظبي للاستدامة".

وقدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، الجوائز لجميع الفائزين تقديرا على إسهاماتهم المتميزة في تعزيز التنمية المستدامة حول العالم.